الإشادة بمضامين المبادرة وحرص القيادة السياسية على بلورة رؤى وطنية صائبة لمعالجة كافة القضايا

أبناء محافظات صنعاء ومارب وذمار يعلنون تأييدهم لمبادرة رئيس الجمهورية لتحقيق الوفاق الوطني

■ صنعاء مارب/سبأ

اعلن أبناء محافظة صنعاء تأييدهم ومباركتهم للمبادرة التي اعلنها فخامة الأخ الرئيس علي عبدالله صالح، رئيس الجمهورية في كلمته أمس امام الاجتماع المشترك لمجلس النواب والشورى ودعوته لمواصلة الحوار بين اللجنة الرباعية المشكلة من المؤتمر الشعبي والعام واللقاء المشترك.

جاء ذلك في البيان الصادرعن ختام المهرجان الجماهيري الحاشد الذي نظمته السلطة المحلية ومنظمات المجتمع المدني بمحافظة صنعاء أمس في مدينة الثورة الرياضية بصنعاء.

وأكد أبناء المحافظة رفضهم القاطع لاية أعمال أو ممارسات من شأنها المساس بأمن واستقرار الوطن والتحريض على الفوضى والعنف وكذا وقوفهم إلى جانب الأمن والاستقرار والتنمية والمؤسسات الدستورية.

وشددوا على أن أية محاولات للفوضى ستجابه من قبل كافة أبناء وشرائح المجتمع اليمني الذي سطر اروع البطولات والتضحيات في مختلف مراحل النضال الوطني دفاعا عن الثوابت الوطنية والمتمثلة بالنظام الجمهوري والثورة والوحدة والنهج الديمقراطي.

وأكد أبناء محافظة صنعاء في البيان وقوفهم خلف القيادة السياسية ممثلة بفخامة الأخ الرئيس علي عبدالله صالح، رئيس الجمهورية في كافة توجهاته وجهوده على صعيد تعزيز الاصطفاف الوطني وتحقيق الوفاق والاتفاق بين مختلف القوى السياسية في سبيل مجابهة التحديات المحدقة بالوطن.

وكان محافظ صنعاء نعمان دويد تحدث بكلمة في المهرجان حيا في مستهلها أبناء المحافظة الذين توافدوا منذ الصباح الباكر من مختلف مديريات المحافظة إلى ساحة هذا المهرجان لتاكيد وقوفهم إلى جانب القيادة السياسية والأمن والاستقرار والمؤسسات الدستورية.

وأشاد بمضامين المبادرة التي اعلنها الأخ رئيس الجمهورية أمس واعتبرها امتدادا لنهجه الحكيم وحرصه الدائم على إرساء الحوار لبلورة رؤى وطنية صائبة لمعالجة أية قضايا أو تحديات.. مؤكدا أن زمن الانقلاب قد غاب وولى والمجازفة بالوطن وأمنه واستقراره واجياله من عمل الشيطان وهذا ما ينبغي أن ينتبه له الجميع وأن يحرصوا على إنجاح الحوار الوطني.

كما القيت كلمات من قبل أمين عام المجلس المحلي بمحافظة صنعاء عبدالغني جمال حفظ الله جميل وعن أحزاب التحالف الوطني الديمقراطي التي القاها عضو الأمانة العامة للاتحاد الديمقراطية عبدالله أحمد سنان وعن المشائخ والشخصيات الاجتماعية القاها أحمد اسماعيل أبوحورية، دعت جميعها الأحزاب والتنظيمات السياسية ومنظمات المجتمع المدني إلى التجاوب مع مبادرة فخامة الأخ الرئيس والوقوف صفا واحدا مع القيادة السياسية في سبيل تعزيز دعائم الأمن والاستقرار وتسريع وتائر التنمية الشاملة وتجنيب الوطن مخاطر الانزلاق إلى الفوضى والعبث بمقدرات ومنجزات الثورة والوحدة.. مشددين على ان أبناء محافظة صنعاء، سيكونون دوما جنودا أوفياء للوطن وفي مقدمة الصفوف للذود عن مكتسباته ومنجزاته.

إلى ذلك بارك ابناء محافظة مارب مبادرة فخامة الاخ الرئيس علي عبدالله صالح التي اعلنها أمس ودعوته لاستئناف أعمال اللجنة الرباعية للتحضير للحوار الوطني الشامل.. مهيبين بجميع الأحزاب التجاوب مع هذه المبادرة وتوحيد الطاقات والجهود الوطنية لكافة قوى وشرائح الشعب من أجل انجاح الحوار الشامل بما يصب في خدمة المصالح الوطنية العليا.

واكدوا في بيان صادر عن المهرجان الجماهيري الحاشد الذي شهدته محافظة مارب أمس ان أبناء محافظة مارب سيواصلون وقوفهم خلف القيادة السياسية ممثلة بفخامة الأخ الرئيس علي عبدالله صالح، رئيس الجمهورية، في كل ما من شأنه تحقيق الوفاق وتقوية اللحمة الوطنية وانجاح الحوار الشامل بين مختلف القوى السياسية.. مجددين رفضهم لأية محاولات لإثارة الفوضى وزعزعة أمن واستقرار الوطن وإعاقة مسيرته التنموية.

وكان وزير الثروة السمكية محمد صالح شملان ومحافظ مارب ناجي بن علي الزايدي تحدثا بكلمتين في المهرجان اشادا فيهما بالمبادرة التي اعلنها فخامة الاخ رئيس الجمهورية امام الاجتماع المشترك لمجلسي النواب والشورى وجهوده الوطنية المخلصة في سبيل انجاح الحوار الوطني الشامل.. مشددين على أهمية تضافر كافة الجهود من أجل المضي قدما في انجاح الحوار والوصول به إلى غاياته الوطنية المنشودة في حماية المصلحة العامة والخروج منه بمعالجات واضحة لكافة القضايا والموضوعات التي تهم الوطن في إطار الالتزام بالدستور والثوابت الوطنية والحفاظ على المؤسسات الدستورية.

كما القيت كلمات من قبل عضو مجلس الشورى عبدالله مجديع وعن الأحزاب والتنظيمات السياسية القاها رئيس فرع المؤتمر الشعبي العام بالمحافظة عبدالواحد القبلي وعن القطاع النسوي القتها صباح عبدالله الزايدي، أكدت جميعها على أهمية تكاتف كافة الجهود الوطنية لانجاح الحوار وضرورة ان تحرص كافة الأحزاب على تهيئة الأجواء اللازمة لذلك والابتعاد عن أية منكافات أو مكايدات أو ممارسات من شأنها تعكير صفو الحياة السياسية.

كما القى فضيلة الشيخ أبو الحسن السليماني كلمة عن العلماء.. شدد فيها على ضرورة ترجيح جميع قوى العمل السياسي ومنظمات المجتمع المدني لصوت العقل والحكمة وتغليب المصلحة العليا للامة والوطن على كل الاعتبارات وبما يجنب البلاد الفتن ويغلق الطريق امام من يحاولون النيل من ما ينعم به اليمن من امن واستقرار.

وأكد موقف العلماء المستند على الكتاب والسنة والذي يوجب طاعة ولي الأمر كونها أصل من اصول الدين، حتى لا يكون الخروج الفوضوي سبيلا إلى الوقوع في الفتن.

على صعيد متصل، أكد أبناء مديرية الحدا بمحافظة ذمار رفضهم المطلق لأعمال العنف والشتات لما من شانه فرقة الصف والشتات وزعزعة أمن واستقرار الوطن.

جاء ذلك في البيان الصادر أمس عن المهرجان الجماهيري للمؤتمر الشعبي العام وأحزاب التحالف الوطني بمديرية الحدا الذي حضره الأخ يحيى علي العمري محافظ محافظة ذمار والأخ حمود محمد عباد والأخ أحمد العزيزي، رئيس فرع المؤتمر الشعبي العام بمديرية الحدا والأخ صالح الفلاحي، مدير عام مديرية الحدا.

وشدد المهرجان الذي احتشد له الآلاف من أبناء المديرية على التأييد المطلق المتناهي لمنهاج الدولة والسياسة الرشيدة المنطلقة من مبدأ الحرص على توفير حياة كريمة لأبناء الشعب.

وأكد على رفض الشعارات الباطلة والمجافية للحقيقة والتي تهدف إلى النيل من استقرار الأمن والنظام العام وتمزيق الصف.

مؤيدين دعوة فخامة الأخ الرئيس علي عبدالله صالح - رئيس الجمهورية للجلوس إلى طاولة الحوار والتعامل مع قضايا البلاد وبما يضمن سلامته واستقراره بعيداً عن المزايدات والمكايدات الباطلة التي تهدف إلى العصف بالوضع لإدخال البلاد في منعطف الاتجاه إلى التنازع والتناحر وشل حركة عجلة التنمية لغرض إشباع وتقديم مصالح شخصية ضئيلة على مصلحة الوطن.

وطالب البيان بعدم تحريض أفراد الشعب لأعمال المظاهرات والشغب والعنف من قبل أحزاب اللقاء المشترك واستغلال عواطفهم بهدف الوصول إلى السلطة بطريقة غير مشروعة بدلاً من اللجوء إلى صناديق الاقتراع والاحتكام إليها.

ودعا البيان إلى الوقوف صفاً واحداً في سبيل الحفاظ على الوحدة والثورة والجمهورية ومكتسباتها وإرساء مبدأ الديمقراطية عن طريق إجراء الانتخابات في موعدها المحدد.

في وثيقة صدرت عن الملتقى الفكري الأول بجامعة تعز

المشاركون يؤكدون ضرورة وضع أرضية هادئة لحوار وطني واسع يشمل كافة الأطراف

قضايا الحوار السياسي يجب أن تتضمن مطالب الشعب واحتياجاته

إعطاء المفكرين والمثقفين والمرأة حيزا أكبر في طاولة الحوار لضمان تحقيق أهداف الاستراتيجية

■ تعز/سبأ

اختتمت أمس بمحافظة تعز فعاليات الملتقى الفكري الأول للحوار الذي نظمته، على مدى يومين بمشاركة باحثين وأكاديميين وسياسيين، جامعة تعز ومنظمة فكر اليمنية للحوار تحت شعار من أجل تعزيز النهج الديمقراطي وثقافة الحوار والحفاظ على الثوابت الوطنية وترسيخ الأمن والاستقرار.

وخرج الملتقى بمسمى وثيقة تعز للحوار الوطني تضمنت جملة من التوصيات منها التأكيد على أن الحوار قيمة دينية ووسيلة حضارية لتحقيق الاستقرار والوئام والتقدم، وينبغي لنجاحه سلامة النوايا بين الأطراف المتحاورة بعد تحديدهم دون إقصاء، والعمل على غرس الثقة بينهم وترك المهاترات الإعلامية واستلهام تجارب الحوارات اليمنية الناجحة التي من خلالها صنع اليمنيون تحولات ناصعة في تاريخ اليمن المعاصر وأبرزها استعادة وحدة الوطن المباركة في٢٢مايو١٩٩٠م.

وأوصى الملتقى في الوثيقة التي ألقاها أمين عام منظمة فكر للحوار عبدالعزيز العقاب بأهمية التفريق الموضوعي بين الحوار الوطني الذي يجب أن يكون مستمراً حول القضايا الوطنية المصيرية والتحديات الكبرى، وبين الحوار السياسي الذي يخص الأحزاب المتنافسة حول آليات وسبل التنافس فيما بينها.

وشدد المشاركون على عدم الخلط بين الأمرين إذ أن الحوار الوطني دائرته أوسع ومداه الزمني مفتوح وغير مقيد بالتنافس الانتخابي بين الأحزاب السياسية، وضرورة وضع أرضيه هادئة لحوار وطني واسع يشمل كافة الأطراف والشرائح والفئات الاجتماعية والسياسية والمهنية حول القضايا المصيرية والتحديات التي تهدد أمن الوطن ووحدته، ويدعي لها كافة الأطراف المعنية بدون أستثناء.

ودعا المشاركون في الملتقى الحزب الحاكم وأحزاب المعارضة للعودة إلى طاولة الحوار وتذليل كافة العراقيل الناشئة واختيار ممثلي الحوار من الحريصين على الوطن وأمنه على أن يكون الحوار وسيلة حقيقية لإنهاء التعثر الحزبي وليس شعاراً يرفعه الجميع متى شاءوا.

كما حذر المشاركون من اعتماد أطراف الحوار السياسي على أية جهات خارجية لإنجاح الحوار فيما بينها، أو لترجيح كفة على أخرى، مؤكدين بان حل الخلاف لا يحل إلا من اليمنيين أنفسهم.

وشدد المشاركون على أن تتضمن قضايا الحوار السياسي مطالب الشعب واحتياجاته وإعطاء المفكرين والمثقفين والمرأة والشباب حيزا أكبر في طاولة الحوار والإعداد له والإشراف عليه بما من شأنه ضمان أهداف استراتيجيه لهذا الحوار وليس مجرد إنجازات سياسيه آنية.

وأشاد الملتقى الفكري الأول بما تضمنته كلمة فخامة الأخ الرئيس علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية أمس، بما فيها ما يتعلق بتجميد النقاش حول التعديلات الدستورية حتى يتم التوافق عليها.

حضر الاختتام رئيس جامعة تعز الدكتور محمد عبدالله الصوفي ونائباه الدكتور عبدالرحمن الصبري ومهيوب البحيري وعدد من المفكرين والسياسيين وممثلي منظمات المجتمع المدني والمهتمين.

مبادرات إنجاح الحوار في لقاء تشاوري لمنارات ومجلس تنسيق منظمات المجتمع المدني بصنعاء

■ صنعاء/سبأ

نظم المركز اليمني للدراسات التاريخية واستراتيجيات المستقبل "منارات" أمس بصنعاء حلقة نقاشية حول مشروع إطلاق مبادرة منارات ومجلس تنسيق منظمات المجتمع المدني للحوار مع الشباب نحو التنمية المستدامة وتحقيق الاستقرار والسلم الاجتماعي في اليمن.

وناقش اللقاء التشاوري الذي إداره المدير التنفيذي لمركز منارات عبدالرحمن العلفي، ورئيسة مركز أنما الشرق للدراسات والتنمية الانسانية زعفران المهنا، وعضو مركز أمناء "منارات" علي عبدالله ابو حليقة، بمشاركة عدد من الشباب والشابات، وممثلي منظمات المجتمع المدني ورجال الدين والشخصيات الأجتماعية، الرؤية الخاصة للمبادرة والاهداف والمهام لإنجاح الحوار الوطني.

وأكد المشاركون أن المبادرة جاءت في وقت الجميع في حاجة ملحة لمزيد من الحوار الوطني يختصر المسافات بين منظمات المجتمع المدني بمكوناته ومؤسساته الرسمية والاهلية وقيادة السلطة والمعارضة لاجتياز العقبات والعوائق التي تحول دون التنمية الشاملة والاستقرار والسلم الاجتماعي.

وأوضح المشاركون أن رؤية مركز منارات ومنظمات المجتمع المدني تهدف إلى فتح الحوار الوطني من أجل تعزيز الوحدة و الديمقراطية والتقدم، وإنجاز مهام المرحلة التاريخية المتمثلة في بناء مؤسسات الدولة الحديثة وصيانة وتعزيز منجزات الثورة والوحدة والديمقراطية، وتحقيق الاصلاحات التشريعية والسياسية والاقتصادية وتحقيق المواطنة والمساواة في الحقوق والواجبات واحترام حرية الرأي والتعبير.

وشدد المشاركون على أهمية التأكيد على دور اليمن الفاعل في تأسيس وبناء صرح الحضارة الانسانية منذ فجر التاريخ ودوره المميز في نصرة الاسلام ونشره وبناء دولته وتطوير أسسه الفكرية وقواعده الفقهيه، والتوعية بتجربة اليمن في التاريخ الاسلامي كمكان للتعايش والتسامح الفكري والديني والمذهبي ونبذ كافة أشكال التطرف والمغالاة والمنافية لجوهر الاسلام.

وتهدف الرؤية إلى التأكيد على الهوية الثقافية الوطنية والقومية الاسلامية لليمن إطارا حضاريا وقاعدة أساسية في بناء الإنسان اليمني روحا ووعيا واستلهاما لتراثه الحضاري والانساني، والتأكيد على الثوابت الدستورية القائمة على مبدأ التداول السلمي للسلطة والتعددية السياسية.

وتتطرق الرؤية إلى ملامح المشهد الوطني الراهن، وأولويات العمل السياسي والاجتماعي الملح على المستوى الوطني بشكل عام وعلى مستوى بعض المحافظات بشكل خاص، والصعوبات والتحديات، والحلول والمعالجات، بالاضافة إلى أهمية الاصلاحات الدستورية والتشريعية، والمقترح الاجرائي لبرنامج العمل الوطني المشترك لمرحلة ما بعد تأجيل الانتخابات، وبلورة المسار المستقبلي لدور اليمن في التعامل مع الآخر.